@ 406 @ ورضوانا) يعني يطلبون رزقا في الجنة ورضوان ا تعالى ! 2 2 ! بالسيف يعني يطيعون ا فيما أمرهم بطاعته .

2 ! 2 ! يعني الصادقين في إيمانهم فطابت أنفس الأنصار في ذلك فقالوا هذا كله لهم وأموالنا أيضا لهم .

فأثنى ا تعالى على الأنصار فقال عز وجل ^ والذين تبوءوا الدار والإيمان من قبلهم ^ يعني استوطنوا الدار يعني دار المدينة من قبل هجرتهم يعني نزلوا دار الهجرة في المدينة 2 ! 2 ! يعني تبوءوا الإيمان أي كانوا مؤمنين من قبل أن هاجر إليهم النبي صلى ا عليه وسلم وأصحابه .

قال ا تعالى ! 2. ! 2

يعني يحبون من يقدم إليهم من المؤمنين ! 2 2 ! يعني لا يكون في قلوبهم حسدا مما أعطوا يعني المهاجرين .

ويقال ^ حاجة ^ يعني حزازة وهو الحزن ويقال ! 2 2 ! بخلا وكراهة بما أعطوا .

2 ! 2 ! في القسمة من الغنيمة يعني تركوها للمهاجرين .

2 ! 2 ! يعني حاجة .

وروى وكيع عن فضيل بن عمران عن رجل عن أبي هريرة أن رجلا من الأنصار نزل به ضيف فلم يكن عنده إلا قوته وقوت صبيانه فقال لامرأته نومي الصبية وأطفئي السراج وقربي إلى الضيف ما عندك فنزل ! 2. ! 2

ويقال إن رجلا من الأنصار أهدي له برأس مشوي فقال لعل جاري أحوج مني فبعث إليه .

ثم إن جاره بعثه إلى جار آخر فطاف سبعة أبيات ثم عاد إلى الأول فنزل ! 2. ! 2

قال ا تعالى ! 2 2 ! يعني ومن يمنع بخل نفسه ! 2 2 ! يعني الناجين .

وروى وكيع بإسناده عن النبي صلى ا عليه وسلم أنه قال (بريء من الشح من أدى الزكاة وأقرى الضيف وأعطى في النائبة) .

وقد أثنى ا تعالى على المهاجرين وعلى الأنصار ثم أثنى على الذين من بعدهم على طريقتهم فقال ! 2 2 ! يعني التابعين ويقال يعني الذين هاجروا من بعد الأولين .

2 ! 2 ! يعني أظهروا الإيمان قبلنا يعني المهاجرين والأنصار .

2 ! 2 ! يعني غشا وحسدا وعداوة ! 2 2 ! يعني رحيما بعبادك المؤمنين .

وفي الآية دليل أن من ترحم على الصحابة واستغفر لهم ولم يكن في قلبه غل لهم فله حظ في

المسلمين وله أجر مثل أجر الصحابة .

ومن شتمهم أو لم يترحم عليهم أو كان في قلبه غل لهم ليس له حظ في المسلمين لأنه ذكر للمهاجرين فيه حظ ثم ذكر الأنصار ثم ذكر الذين جاؤوا من بعدهم وقد وصفهم ا بصفة الأولين إذ دعا لهم .

وفي الآية دليل أن